



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5506

التاريخ : الجمعة 2021/4/9

الفبر الرئيسي



"إسرائيل": المحكمة الجنائية الدولية لا
تملك صلاحية فتح تحقيق ضدنا ولن
نتعاون معها

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية: "إسرائيل" تمنع مظاهر الانتخابات الفلسطينية شرق القدس
حماس: لم نقدم أي طعن ضد أي قائمة لتوفير التنافس الحر
مستوطنون يستولون على 3 بنايات وأرض جنوب المسجد الأقصى
الطبيبي: لا يوجد مسلم يعترف بأرض إسرائيل ملك لشعب "إسرائيل"
أبو الغيط: الإدارة الأميركية الحالية تُصحح خطأ التضييق على الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: "إسرائيل" تمنع مظاهر الانتخابات الفلسطينية شرق القدس
5	3. المالكي يدعو المكسيك للاعتراف بدولة فلسطين
5	4. اجتماع فلسطيني أمريكي بعد يوم من استئناف واشنطن مساعداتها للسلطة
6	5. النائب أبو طير: تسريب العقارات بسلوان خطير في حق القضية وتاريخ القدس
6	6. "الخارجية" الفلسطينية أدانت التغول الاستيطاني الاحتلالي
7	7. لجنة الانتخابات تكشف تفاصيل 230 اعتراضاً على مرشحين وقوائم
7	8. مجدلاوي: 255 ألف و329 أسرة اضافية استفادت من مساعدات التنمية منذ بداية "كورونا"
7	9. غزة: اللواء ناصر مصلح وكيل وزارة الداخلية
<u>المقاومة:</u>	
8	10. حماس: لم نقدم أي طعن ضد أي قائمة لتوفير التنافس الحر
8	11. فتح: شعبنا في حالة تفوق قيمي على الاحتلال
8	12. "الشعبية" تدعو لحرب ضروس ضد المتورطين في عمليات تسريب الأراضي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. رسائل بينيت لنتنياهو: أوافق على حكومة ضيقة بدعم "الموحدة" .. حاول إقناع سموتريتش
10	14. الطيبي: لا يوجد مسلم يعترف بأرض إسرائيل ملك لشعب "إسرائيل"
10	15. نجوا من النازية ويعيشون العوز في "إسرائيل"
11	16. تقارير: إسرائيل تعمدت التصعيد باستهداف السفينة "سافيز" الإيرانية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	17. مستوطنون يستولون على 3 بنايات وأرض جنوب المسجد الأقصى
12	18. الإفتاء الفلسطينية تحذر من ممارسات الاحتلال بالأقصى في شهر رمضان
12	19. آلاف المستوطنين يقتحمون مقامات إسلامية في كفل حارس ويعيثون فساداً
12	20. هيئة الأسرى: أسرى ريمون يتعرضون لهجمة عنيفة
13	21. إتاحة الاتصال الهاتفي للأسرى في رمضان
13	22. الاحتلال يُمنع بالتضييق واستهداف الشيخ رائد صلاح في أسره
13	23. إصابات الفيروس تواصل الارتفاع في غزة

	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	24. غزة: دخول أموال المنحة القطرية والبدء بصرفها الأحد
14	25. أبو الغيط: الإدارة الأميركية الحالية تُصحح خطأ التصديق على الفلسطينيين
14	26. "التعاون الإسلامي" ترحب بإعلان واشنطن التزامها بحل الدولتين واستئناف المساعدات
15	27. "إسرائيل اليوم": الإمارات تنعش صناعة الألماس الإسرائيلي
15	28. وكالة أنباء الإمارات تطلق موقعا جديدا باللغة العبرية
15	29. دمشق تطالب مجلس الأمن بوقف "انتهاكات" تل أبيب
15	30. طهران توجه الاتهام لـ"إسرائيل" وأميركا وتتوعد بالرد
16	31. "المرصد": القصف الإسرائيلي قرب دمشق أوقع 3 قتلى
16	32. السعودية تتجاهل طلب الإفراج عن د. محمد الخضري أو عزله داخل منزله
	<u>دولي:</u>
16	33. الخارجية الأميركية: رد الكونغرس على استئناف مساعدة الفلسطينيين إيجابي ومشجع
17	34. "الوكالة الأميركية للتنمية" تعلن استئناف عملها مجدداً في القدس والضفة وغزة
18	35. برلمانيون دوليون يطالبون بالتصدي لمخططات الاحتلال بالشيخ جراح
18	36. الولايات المتحدة شجعت "إسرائيل" على تزويد الأردن بالمياه
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	37. "إسرائيل" وثورات الشعوب العربية... د. عبدالله الأشعل
22	38. هل تتصاعد حرب السفن بين إسرائيل وإيران؟... د. فايز أبو شمالة
23	39. هكذا تضبط إسرائيل مشاعر الفلسطينيين بتوقيت "الجوقة الفاشية"... جدعون ليفي
25	<u>كاريكاتير:</u>

١. «إسرائيل»: المحكمة الجنائية الدولية لا تملك صلاحية فتح تحقيق ضدنا ولن نتعاون معها

تل أبيب: قررت الحكومة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، رفض التعاون مع محكمة لاهاي لجرائم الحرب، وأبلغتها في رسالة موجهة إلى المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، تقول فيها إنها ليست مخولة بالتحقيق في جرائم حرب تشتهه بارتكاب إسرائيل لها، خلال الحرب مع غزة في العام 2014، أو في مشاريع الاستيطان، وتؤكد لها أنها لن تتعاون معها.

وقد اتخذ القرار في عدة جلسات تشاور خلال الأيام الأخيرة، اختتمت بجلسة، عقدت خصيصاً لتلخيص الموقف، أمس (الخميس)، ترأسها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وجرى خلالها التداول حول شكل الرد على رسالة بنسودا، بمشاركة. وتقرر في نهاية المداولات أن «توضح إسرائيل للمدعية العامة في المحكمة، فاتو بنسودا، أنه ليس لديها صلاحيات للشرع في تحقيق ضد إسرائيل، التي لن تتعاون معها».

وتقرر اعتماد توصيات الفريق الوزاري الذي يرأسه مجلس الأمن القومي والذي أوصى بعدم التعاون مع المحكمة الدولية، مع عدم ترك كتاب المدعية دون رد، وإنما الرد عليه والتوضيح بأن المحكمة تتصرف بلا صلاحية وبأن إسرائيل هي دولة قانون تعرف إجراء التحقيقات داخلياً.

وحسب بيان لمكتب نتنياهو، فإن الرسالة الجوابية إلى بنسودا «ستوضح رفض إسرائيل المطلق للمزاعم بارتكابها جرائم حرب، وتوضح مجدداً موقفها الذي لا لبس فيه من عدم امتلاك محكمة لاهاي أي صلاحية في فتح تحقيق بحقها». وقال إنه «تم التعبير عن هذا الموقف أمام المحكمة بكل وضوح من قبل عدد من الدول المركزية في العالم، والخبراء المشهورين عالمياً في مجال القانون الدولي. إن تدخل المحكمة المرفوض لا يستند إلى أي أسس قانونية، بل يتعارض كلياً مع الغايات التي تم إنشاء المحكمة لأجل تحقيقها. إن دولة إسرائيل ملتزمة بحكم القانون وستواصل البحث في كل اتهام يوجه ضدها بغض النظر عن مصدره، وهي تتوقع من المحكمة أنها ستمتنع عن انتهاك صلاحياتها».

وكان نتنياهو قد صرح، خلال الجلسة، بأنه «في حين يحارب جنود جيش الدفاع بأقصى معايير الأخلاق، الإرهابيين الذين يقتربون جرائم حرب صباحا ومساء، تقرر محكمة لاهاي استهداف إسرائيل بالذات. ولا وصف يليق بهذا التصرف سوى النفاق، حيث أصبحت هيئة أنشئت في سبيل حماية حقوق الإنسان هيئة معادية تحمي الذين يدوسون على حقوق الإنسان»، على حد تعبير البيان.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قدم توصية إلى الحكومة تقضي بعدم التعاون مع محكمة لاهاي، بادعاء الامتناع عن منحها شرعية، وأنه في حال وافقت إسرائيل على التحقيق مع نفسها، بدلاً من تحقيق

تجريه المحكمة الدولية، فإنها ستكون مطالبة بإجراء تحقيقات أخرى داخلية في أعقاب عمليات عسكرية في المستقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/9

٢. اشتية: "إسرائيل" تمنع مظاهر الانتخابات الفلسطينية شرق القدس

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن أخطر الحروب التي تشنها إسرائيل على شعبنا هي تزوير الرواية عن فلسطين، حيث تحاول إصاق التسميات التوراتية بالجغرافيا الفلسطينية لتبرير استعمارها أرضنا، لذا علينا أن نفضح هذا التزوير، ومطلوب من أصدقاء فلسطين تعزيز الرواية عن فلسطين، وتعزيز التضامن مع شعبنا.

وذكر اشتية، خلال مؤتمر افتراضي عبر الإنترنت، أنه «إلى الآن لم تسمح إسرائيل بإنشاء محطات انتخابية داخل مدينة القدس». وأضاف: «لذلك نريد من أصدقاء فلسطين أن يضغطوا ويرسلوا رسائل لها من أجل السماح لأهلنا المقدسيين بالمشاركة في العملية الانتخابية». واتهم اشتية إسرائيل بـ«تصعيد تهويد مدينة القدس، سواء كان ذلك في التسميات والاستيلاء على الأراضي، وتزوير بيع البيوت، وكل ما يجري في المدينة يحاسب عليها القانون الدولي».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/8

٣. المالكي يدعو المكسيك للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله-الأناضول: دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الأربعاء، المكسيك، إلى الاعتراف بدولة فلسطين. وقال المالكي إن "خطوة الاعتراف ستعكس موقف المكسيك التاريخي تجاه حل الدولتين، والداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير". ويبلغ عدد الدول التي اعترفت بفلسطين كدولة مستقلة 139 دولة، أي حوالي 70 بالمئة، من أصل 193 دولة بالأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2021/4/8

٤. اجتماع فلسطيني أمريكي بعد يوم من استئناف واشنطن مساعداتها للسلطة

رام الله-شينخوا: عُقد، الخميس، اجتماع فلسطيني أمريكي غداة استئناف واشنطن مساعداتها المالية للفلسطينيين بعد وقفها منذ ثلاثة أعوام. وأعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد أبو هولي اجتماعه عبر الإنترنت مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الإسكان واللاجئين والهجرة ريتشارد أولبرايت. وأشار أبو هولي إلى أن الجانب الفلسطيني طلب في اللقاء عودة الدعم المالي

للأونروا إلى ما كان عليه في السابق قبل ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب الذي يقدر بـ 365 مليون دولار سنوياً. كما طالب الإدارة الأمريكية ببحث الدول التي أوقفت أو قلصت دعمها ومساعداتها للوكالة الدولية بإعادة المساعدات إلى ما كانت عليه سابقاً قبل إدارة ترامب، وعودتها للاندماج مع الأونروا والمانحين.

القدس، القدس، 2021/4/8

٥. النائب أبو طير: تسريب العقارات بسلوان خطير في حق القضية وتاريخ القدس

القدس المحتلة: أكد النائب في المجلس التشريعي المقدسي الشيخ محمد أبو طير أن تسريب العقارات في بلدة سلوان في القدس المحتلة أمر خطير وكبير في حق القضية الفلسطينية وتاريخ المدينة المقدسة العريق وأهلها والمسجد الأقصى المبارك. وعدّ النائب أبو طير، في تصريح صحفي، أن هذا التسريب يأتي ضمن الإجراءات التي تقوم بها دولة الاحتلال عن طريق زبائنها وسماستها هنا وهناك. ووصف أبو طير الذين قاموا بهذا الأمر بقوله: "هؤلاء سماسة باعوا دينهم ووطنيتهم، وتجردوا وخلعوا ثوب الحياء والرجولة والشهامة، ورخصوا أنفسهم أمام هذا الأمر الكبير الذي لا تحتمل وزره الجبال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/8

٦. "الخارجية" الفلسطينية أدانت التغول الاستيطاني الاحتلالي

تل أبيب: في أعقاب اقتحام نحو 10 آلاف مستوطن يهودي المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس شمال سلفيت، فجر الخميس، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين، بياناً أدانت فيه هذا «التغول الاستيطاني الاحتلالي» وعدته «تحدياً سافراً للمجتمع الدولي والشرعية الدولية ومؤسساتها وقراراتها، وعملية اغتيال أخرى تتضم إلى عمليات الاغتيال التي تتم يومياً لحل الدولتين». وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيانها، إنه «منذ عام 1967 وحتى الآن لا يزال المشروع الاستيطاني الاستعماري التهودي للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، يتدحرج ويتسع لحسم مستقبل ومصير الضفة الغربية من جانب واحد وبقوة الاحتلال».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/9

٧. لجنة الانتخابات تكشف تفاصيل 230 اعتراضاً على مرشحين وقوائم

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الخميس، انتهاء فترة الاعتراضات على القوائم والمرشحين لانتخابات المجلس التشريعي 2021 "المرحلة الأولى لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني". وأوضحت اللجنة في بيان صحفي أنها تلقت حوالي 230 اعتراض على قوائم ومرشحين، تركزت في معظمها على طعون ضد مرشحين من حيث الإقامة الدائمة، والاستقلالات، والمحكوميات، واعتراضات على ترتيب مرشحين في القوائم، وطلبات انسحاب لمرشحين. وأشارت أنها تعكف على دراسة الاعتراضات المقدمة هذا اليوم، وستصدر القرار بشأنها خلال الأيام الثلاثة القادمة، بحيث يجري تبليغ المعارض والمعارض عليه بقرارها في كل من هذه الاعتراضات خطياً.

فلسطين أون لاين، 2021/4/8

٨. مجدلاوي: 255 ألف و329 أسرة اضافية استفادت من مساعدات التنمية منذ بداية "كورونا"

رام الله: استعرض وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاوي، أبرز المساعدات التي قدمتها الوزارة للأسر المتأثرة بالجائحة، حيث بلغ عدد الأسر التي استفادت من التدخلات حوالي 126 ألف أسرة بمبلغ إجمالي قدره 49 مليون شيقل، وتم توزيع طرود غذائية وصحية 112 ألف و180 أسرة في جميع المحافظات بقيمة مالية بلغت 26 مليون شيقل، إضافة للطرود الغذائية التي تم تقديمها لنحو 17 ألف و500 أسرة من أهلنا في الشتات (مخيمات الشتات في سوريا ولبنان) بقيمة 3,5 مليون شيقل، وصرفت الوزارة 430 ألف شيقل لنحو 329 أسرة تعاني من وضعاً طارئاً وملحاً.

وأضاف مجدلاوي، أن الوزارة استمرت بتقديم خدماتها المعتادة مساعدات نقدية لـ 115 ألف أسرة بقيمة 408 مليون شيقل (70% منهم في قطاع غزة وباقي الأسر في الضفة الغربية)، وقدمت مساعدات لحوالي 950 أسرة، وخدمات التأمين الصحي لنحو 85 ألف أسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوفير البطاقات الكترونية للأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي لحوالي 170، إضافة للخدمات المقدمة لنزلاء المراكز الاصلاحية (السجون) والاعفاءات المدرسية لأبناء الأسر الفقيرة والمهمشة، وخدمات قدمتها لأسر الأيتام من طرود غذائية وكويونات شرائية وكفالات مالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/8

٩. غزة: اللواء ناصر مصلح وكيل وزارة الداخلية

أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة اليوم الخميس، عن تسلّم اللواء ناصر مصلح مهامه وكيلاً للوزارة خلفاً اللواء توفيق أبو نعيم. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد اليزم في تصريح

صحفي: "تسلم اللواء ناصر مصلح مهامه وكيلاً لوزارة الداخلية والأمن الوطني، خلفاً اللواء توفيق أبو نعيم الذي أنهى مهام عمله في قيادة الوزارة، في إطار ترشحه للانتخابات التشريعية القادمة".
فلسطين أون لاين، 2021/4/8

١٠. حماس: لم نقدم أي طعن ضد أي قائمة لتوفير التنافس الحر

أكدت حركة حماس وقائمة القدس موعدنا أنها لم تقدم أي طعن ضد أي قائمة مترشحة للانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني "المرحلة الأولى من انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني". وقالت حماس في تصريح صحفي إنها لم تقدم أي طعن "إيماناً منا بضرورة توفير أجواء التنافس الحر والشريف بين أبناء شعبنا، واحتراماً منا لجميع القوائم المترشحة، ثقةً منا بأن الانتخابات مدخل للوحدة والعمل المشترك، وصولاً إلى ترتيب البيت الفلسطيني بمشاركة المكونات الوطنية كافة".
موقع حركة حماس، 2021/4/8

١١. فتح: شعبنا في حالة تفوق قيمي على الاحتلال

رام الله: أطلع نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى فلسطين كرستيان كلاجس، على آخر مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية. وأكد العالول خلال لقائه كلاجس، موقف فتح من إنجاز الانتخابات التشريعية، لتحقيق كل ما هو مطلوب على صعيد إنهاء الانقسام، وإعادة الاعتبار للحياة الديمقراطية وتفعيل سلطة شعبنا التشريعية، مضيفاً أنه لا يمكن لأي فلسطيني جعل القدس خلف ظهره في هذه الانتخابات، وأن هناك ضرورة وحتمية لمشاركة أبناء شعبنا فيها ترشحا وانتخاباً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/8

١٢. "الشعبية" تدعو لحرب ضروس ضد المتورطين في عمليات تسريب الأراضي

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الخميس، من خطورة قيام إحدى جمعيات المستوطنين بالاستيلاء على ثلاث بنايات سكنية وقطعة أرض في الحارة الوسطى ببلدة سلوان بجوار البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة. ودعت الجبهة في بيان لها، إلى ضرورة شن حرب ضروس ضد كل من يثبت تورطه في عمليات تسريب الأراضي والمباني في القدس ومناطق مختلفة من الضفة

للاحتلال والمستوطنين، مع تشديد الملاحقات والإجراءات القضائية ضد هؤلاء الخونة لتصل إلى درجة الخيانة العظمى. وفق نص البيان.

القدس، القدس، 2021/4/8

١٣. رسائل بينيت لنتنياهو: أوافق على حكومة ضيقة بدعم "الموحدة" .. حاول إقناع سموتريتش

محمود مجادلة: اقترح رئيس تحالف "الصهيونية الدينية" والكاهانية، عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش، تنحي زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، عن منصب رئاسة الحكومة، وإتاحة الفرصة لإقامة "حكومة يمينية واسعة ومستقرة".

في المقابل، يحاول رئيس حزب "يمينا"، نفتالي بينيت، الذي يجتمع بنتنياهو، في مقر إقامة رئيس الحكومة الإسرائيلية، في القدس، المراوغة، وذلك عبر التأكيد لنتنياهو أنه يوافق على تشكيل "حكومة يمينية ضيقة" بدعم القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس، من الخارج، غير أنه سيطالبه بإقناع سموتريتش بهذه خطوة.

وفي تصريحات لوسائل الإعلام قبيل بدء اجتماعه بنتنياهو، قال بينيت: "لقد جئت إلى هنا ولدي الكثير من النوايا الحسنة، أتعهد ببذل كل ما في وسعي لإنقاذ إسرائيل من الفوضى، وتشكيل حكومة جيدة ومستقرة لدولة إسرائيل. هذا هو وقت إظهار المسؤولية الوطنية".

واستعرض سموتريتش مبادرته بـ"تنحية نتنياهو للحفاظ على حكم اليمين"، في حديثه لأحد قادة معسكر اليمين الذي حاول لعب دور الوساطة وإقناعه الموافقة على تشكيل حكومة يمين ضيقة تدعمها القائمة الموحدة من الخارج، ونقلتها صحيفة "همشبحا" (العائلة)، اليوم، الخميس.

ونقلت الصحيفة عن سموتريتش قوله في حديثه للوسيط: "إذا كان نتنياهو قلق للغاية على مصير معسكر اليمين، فإنه مدعو لإنقاذ أرض إسرائيل".

وشرح سموتريتش مبادرته بالقول: "فليضع نتنياهو (رئيس الكنيست، ياريف) لفين في منصب رئاسة الحكومة، ويدير الأمور من خلاله، وفي هذه الأثناء، يترشح نتنياهو لمنصب رئيس الدولة، ويتم وقف الإجراءات القضائية ضده".

ورداً على سموتريتش، أصدر الليكود بياناً مقتضباً قال فيه: "إعلان بتسلئيل سموتريتش لا يتوافق مع الواقع. حان الوقت للعمل معاً وليس للبيانات التي لا تساهم في الجهود المشتركة التي نبذلها".

عرب 48، 2021/4/8

١٤. الطيبي: لا يوجد مسلم يعترف بأرض إسرائيل ملك لشعب "إسرائيل"

هاجم أحمد الطيبي عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة، التصريحات التي أطلقها الحاخام الأكبر لمدينة صفد شموئيل إياهو بأن المسلمون يعترفون بأرض إسرائيل أنها ملك لشعب إسرائيل. وقال الطيبي في تصريحات لإذاعة 103 العبرية، لن يعترف المسلمون بأن أرض إسرائيل ملك لشعب إسرائيل، ولن يقوم مسلم واحد مثل هذا الشيء".

وأضاف "هناك تسامح بين الأديان وهذا الرجل يمثل عكس ذلك، هذا الحاخام هو صندوق قمامة، عنصري، فضلات بشرية، أنا أحتقره، يجب ألا يتحدث الحاخام بهذه الطريقة ويحتقر المسلمين".

القدس، القدس، 2021/4/7

١٥. نجوا من النازية ويعيشون العوز في "إسرائيل"

تل أبيب: نظمت الحكومة الإسرائيلية، الخميس، عشرات الفعاليات لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة اليهودية، التي وقعت إبان الحرب العالمية الثانية، في معسكرات الإبادة التي أقامتها حكومة ألمانيا النازية، غير أن معطيات بحثية نشرت تفيد بأن أكثر من نصف عدد اليهود الناجين من المحرقة يعيشون في ظروف مأساوية.

وجاء في استطلاع رأي أجراه «صندوق رعاية الناجين»، أن 51 في المائة من المستطلعة آراؤهم، يعتمدون على الطعام الذي تقدمه جمعيات خيرية مختلفة. وقال 41 في المائة إنهم يعانون من الوحدة القاتلة، وقال ثلثهم إنهم في حاجة ماسة إلى المساعدة. وصرح نحو 50 في المائة منهم بأنهم مضطرون للتخلي عن الضروريات من أجل الحصول على ما يكفي من المال لشراء الطعام، بينما أقر 43 في المائة بأنهم لا يملكون المال الكافي لشراء نظارات، و33 في المائة لا يستطيعون تحمل تكاليف العناية بالأسنان، وقال 27 في المائة إنهم لا يستطيعون دفع ثمن أجهزة تحسين السمع.

وحسب هذا الاستطلاع، فقد ارتفع في السنوات الأخيرة، عدد الناجين من المحرقة في إسرائيل الذين يحتاجون إلى مساعدة مالية. ووفقاً لتقرير مراقب الدولة الصادر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فقد كان هناك 51 ألفاً و175 ناجياً يتلقون منحةً سنوية، يشكلون ما يعادل 70 في المائة من إجمالي من يحتاجون إلى معونات مالية إضافية «للعيش بكرامة»، مقارنة بـ67 في المائة عام 2017. بالإضافة إلى ذلك، ذكر التقرير أنه بين عامي 2018 و2019 صرفت وزارة الرفاه 30 في المائة فقط من مبلغ 30 مليون شيفل (8.8 مليون دولار) المخصصة للناجين المؤهلين لتلقي إعانات دخل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/9

١٦. تقارير: "إسرائيل" تعمدت التصعيد باستهداف السفينة "سافيز" الإيرانية

بلال ضاهر: أشارت صحف إسرائيلية يوم الخميس، إلى أن استهداف إسرائيل للسفينة "سافيز" الإيرانية، أول من أمس، يشكل تصعيداً متعمداً، وأن استعدادات جارية في إسرائيل لاحتمال أن تشن إيران هجوماً من أراضيها ضد أهداف في إسرائيل.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز"، أمس، عن مصادر في الإدارة الأميركية قولها إن إسرائيل أبلغت الإدارة الأميركية بالهجوم بعد تنفيذه، وأن سلاح البحرية الإسرائيلي نفذه. ورفض جهاز الأمن الإسرائيلي التعقيب على ذلك. وأشارت "هآرتس" إلى أن أقوال المصادر الأميركية "ربما تعكس عدم رضى أميركي من الهجمات الإسرائيلية، وفيما في الخلفية استئناف الاتصالات بين إيران والدول العظمى حول عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي".

وتطرق وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أمس، إلى هذا التصعيد من دون الإشارة مباشرة إلى استهداف السفينة "سافيز"، وقال إنه "تستعد في الأيام لاستمرار المواجهات المحتملة في الجنوب والشمال، وللتحديات التي تضعها إيران، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، بواسطة أذرعها في الشرق الأوسط".

وأشارت الصحيفة الأميركية إلى أن إسرائيل باستهدافها "سافيز" تعمدت "معاقبة الإيرانيين"، لأنه من هذه السفينة انطلق زورق الكوماندوز البحري الذي وضع اللغم في السفينة التي يملكها رجل أعمال إسرائيلي لدى تواجدها في خليج عمان، قبل أسابيع قليلة.

واعتبر المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوآف ليمور، أن "غاية الهجوم هذه المرة هي التوضيح لإيران أن الهجمات الأخيرة ضد سفن مدنية بملكية رجال أعمال إسرائيليين كانت خارج قواعد اللعبة".

عرب 48، 2021/4/8

١٧. مستوطنون يستولون على 3 بنايات وأرض جنوب المسجد الأقصى

استولى مستوطنون يهود، الخميس، على ثلاث بنايات سكنية وقطعة أرض، في الحارة الوسطى في بلدة "سلوان" جنوبي المسجد الأقصى في القدس المحتلة. وذكر "مركز معلومات وادي حلوة"، أن أكثر من 100 مستوطناً من جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، برفقة أفراد من الشرطة والحراسة وعمال المستوطنين، اقتحموا عند الساعة الثانية فجراً الحارة الوسطى في بلدة "سلوان"، وقاموا بالدخول إلى قطعة أرض و3 بنايات سكنية في المنطقة لم يتواجد أصحابها بها وكانت غير مأهولة بالسكان". وأوضح مركز المعلومات أن عدد البؤر الاستيطانية في حي "بطن الهوى" في سلوان ارتفع

اليوم إلى 12 بؤرة وقطعة أرض، ومعظمها بنايات سكنية سربت للمستوطنين خلال الأعوام الماضية، وشهد عام 2014 و 2015 أكبر عملية تسريب في "سلوان".

وكالة قدس برس، 2021/4/8

١٨. الإفتاء الفلسطينية تحذر من ممارسات الاحتلال بالأقصى في رمضان

رام الله: أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة للوكالة الرسمية، بأن 86 مستوطنا متطرفا اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات من جهة باب المغاربة، قبل أن يغادروه من باب السلسلة. وحذر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، من تبعات ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق المحتلة عموما وفي المسجد الأقصى بشكل خاص.

وفي بيان خاص أصدره مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، دعا المجلس «أبناء القدس وكل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك، أن يعمره، لتقويت الفرصة على المستوطنين المتطرفين الذين يقتحمونه بانفلات ووسط حماية جند الاحتلال». وحذر المجلس من تداعيات إصرار سلطات الاحتلال والمستوطنين على اقتحام الأقصى، بحجة الأعياد اليهودية وغيرها، حيث شهدت الفترة الأخيرة محاولاتهم إدخال «قربان» حي إلى داخل المسجد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/9

١٩. آلاف المستوطنين يقتحمون مقامات إسلامية في كفل حارس ويعيثون فساداً

سلفيت - "الأيام": اقتحم آلاف المستوطنين، فجر أمس، المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس، شمال سلفيت. وأفاد شهود عيان بأن آلاف المستوطنين اقتحموا تحت حماية جنود الاحتلال، المقامات الإسلامية، وقاموا بتدنيسها وانتهاك حرمتها، وأدوا صلوات تلمودية، وشعائر دينية فيها.

الأيام، رام الله، 2021/4/9

٢٠. هيئة الأسرى: أسرى ريمون يتعرضون لهجمة عنيفة

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الخميس، بأن أقسام الأسرى في سجن "ريمون" تتعرض في هذه الأثناء لهجمة عنيفة جدا وغير مسبوقه. وكشفت الهيئة، من خلال مصادر خاصة، أن هناك اشتباكات بالأيدي بين الأسرى وشرطة الإدارة، بعد اقتحام السجناء قسم 3 الذي يعيش فيه أسرى حركة فتح، وتلا ذلك فورا اقتحام قسم 7 خلال وجود الأسرى في ساحة الفورة، علما أن هذا

القسم يعد قسم الوحدة الوطنية؛ لكونه يضم أسرى من فتح وحماس والجبهة الشعبية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/8

٢١. إتاحة الاتصال الهاتفي للأسرى في رمضان

قاسم بكري: أعلنت مصلحة السجون الإسرائيلية أنها ستسمح للأسرى الفلسطينيين بإجراء مكالمات هاتفية واحدة مدتها خمس دقائق مع عائلاتهم، بمناسبة شهر رمضان، وذلك في أعقاب التماس قدمه "هموكيد" - مركز الدفاع عن الفرد، إلى جانب سبع منظمات حقوقية أخرى. ويتطلب هذا الأمر من الأسرى الراغبين في ممارسة حقهم في الاتصال، بالتوجه إلى مصلحة السجون من أجل إجراء المكالمات. وجرى استثناء الأسرى العزيبين المصنفين كمنتسبين إلى حركة حماس من هذا القرار، إذ منعت مصلحة السجون بقرار الحكومة الإسرائيلية في السابق هؤلاء من استقبال الزيارات العائلية.

عرب 48، 2021/4/8

٢٢. الاحتلال يُعلن بالتضييق واستهداف الشيخ رائد صلاح في أسره

الناصرة: أعرب طاقم الدفاع عن رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني المحتل الأسير الشيخ رائد صلاح، عن استهجانه من نقل مصلحة السجون الإسرائيلية للشيخ إلى سجن يبعد عن مسقط رأسه في مدينة أم الفحم، بنحو 250 كيلومتر، وذلك بشكل مفاجئ ودون أن يُبلغ الطاقم بنقله. وقال الطاقم في بيان له، اليوم الخميس: "إنه فوجئ، صباح أمس الأربعاء، بخبر نقل مصلحة السجون الإسرائيلية للشيخ رائد صلاح إلى سجن ريمون الصحراوي، والذي يبعد عن سجنه السابق "أوهلي كيدار" في بئر السبع 100 كيلومتر، دون إبداء أسباب قانونية موجبة لذلك لغاية الآن".

قدس برس، 2021/4/8

٢٣. إصابات الفيروس تواصل الارتفاع في غزة

رام الله: أظهرت بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، أمس (الخميس)، استمرار ارتفاع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في قطاع غزة؛ مسجلاً 1932 حالة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقررت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، الثلاثاء الماضي، إغلاق جميع المؤسسات التعليمية، وتشمل المدارس والجامعات ورياض الأطفال، بدءاً من الأربعاء وحتى إشعار آخر، لمواجهة انتشار الفيروس، بحسب «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/9

٢٤. غزة: دخول أموال المنحة القطرية والبدء بصرفها الأحد

غزة- محمد الجمل : أعلن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن عملية صرف المساعدات النقدية للأسر المتعفة في قطاع غزة، ستبدأ اعتباراً من يوم الأحد القادم. وأوضح السفير العمادي أن 100 ألف أسرة مستورة و متعفة في قطاع غزة، ستستفيد من المساعدة النقدية، بواقع 100 دولار أميركي لكل عائلة. وعلمت "الأيام"، من مصدر مطلع، أن أموال المنحة القطرية دخلت قطاع غزة في حقائق عبر معبر بيت حانون "إيرز"، شمال قطاع غزة في ساعة متأخرة من ليلة أمس، وجرى إيداعها في أحد فروع البريد، تمهيداً لصرفها.

الأيام، رام الله، 2021/4/9

٢٥. أبو الغيط: الإدارة الأميركية الحالية تُصحح خطأ التضيق على الفلسطينيين

القاهرة: رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بتصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، التي تضمنت تأكيداً على الالتزام بحل الدولتين، كأساس لحل الصراع بين فلسطين وإسرائيل. وأكد أبو الغيط في بيان صحفي الخميس، أن ما جرى خلال السنوات الماضية من تضيق على الفلسطينيين، اقتصادياً وسياسياً، كان خطأ كبيراً، إذ استبعد الشريك الأساسي في العملية السلمية، وأن الإدارة الأميركية تُصحح هذا الخطأ. وقال أبو الغيط إن من المهم العمل بسرعة خلال الفترة المقبلة على إطلاق عملية سلمية جادة، ولها مرجعية واضحة وافق زمني معلوم من أجل تسوية القضية الفلسطينية بصورة عادلة وشاملة ونهائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/8

٢٦. "التعاون الإسلامي" ترحب بإعلان واشنطن التزامها بحل الدولتين واستئناف المساعدات

جدة: رحبت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان لها، بتصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، بشأن التزامه بحل الدولتين، كأساس لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. كما رحبت في بيان أصدرته، الخميس، بإعلان وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن استئناف تقديم المساعدات الأميركية لوكالة (الأونروا)، إضافة إلى تقديم الدعم لمشاريع تنموية بما قيمته إجماليًا (235) مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/8

٢٧. "إسرائيل اليوم": الإمارات تنعش صناعة الألماس الإسرائيلي

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" في تقرير لها، أنه "بعد فترة صعبة لصناعة الماس، قفزت صادرات الماس في الربع الأول من العام الجاري، وتعافت صناعة الألماس من أزمة كورونا، وتوج الربع الأول من عام 2021 بنجاح تجار الماس في إسرائيل، في أعقاب الاتجاه الإيجابي الذي ساد نهاية عام 2020". وبحسب ملخص ربع سنوي نشرته وزارة الاقتصاد والصناعة التابعة للاحتلال الإسرائيلي، فقد "شهد هذا الربع الأول من العام الجاري زيادات كبيرة في جميع فئات التجارة الرئيسية الأربع، وبلغ صافي استيراد الماس الخام إلى إسرائيل حوالي 476 مليون دولار، بزيادة قدرها 75 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/8

٢٨. وكالة أنباء الإمارات تطلق موقعا جديدا باللغة العبرية

"القدس العربي": أطلقت وكالة أنباء الإمارات (وام) موقعا بالنسخة العبرية، مؤخرا، إثر اتفاقية وقعتها مع الوكالة الإخبارية الإسرائيلية (TPS).

القدس العربي، لندن، 2021/4/8

٢٩. دمشق تطالب مجلس الأمن بوقف "انتهاكات" تل أبيب

دمشق: جددت دمشق مطالبتها مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية». وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بأن «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتنظيمات الإرهابية». وقالت الخارجية، في بيان، إن «استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير» ما كان ليتم «لولا الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/9

٣٠. طهران توجه الاتهام لـ"إسرائيل" وأميركا وتتوعد بالرد

أعلنت طهران اليوم [أمس] أن "الاتهام موجه للكيان الصهيوني وأميركا" باستهداف سفينة إيرانية قبل يومين قرب سواحل جيبوتي، ولوحت بالرد على استهدافها. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة

الإيرانية أبو الفضل شاكرجي "لا نتهم أياً من الدول الخليجية بالوقوف وراء استهداف السفينة ساويز" مضيفاً "سنحدد طبيعة وشكل الرد على استهداف سفينتنا بعد انتهاء التحقيقات". وأوردت وكالة "تسنيم" الإيرانية أن السفينة كانت تُستخدم من قبل القوات المسلحة في سياق ضمان أمن الملاحة في البحر الأحمر، وأنها أصيبت بأضرار جراء انفجار "الغام لاصقة بهيكل السفينة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/8

٣١. "المرصد": القصف الإسرائيلي قرب دمشق أوقع 3 قتلى

بيروت: قتل ثلاثة مقاتلين من مجموعات موالية لإيران وداعمة للنظام السوري في القصف الإسرائيلي الذي استهدف ليل الأربعاء - الخميس مواقع عسكرية قرب دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان (الخميس)، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلاً عن مصدر عسكري بعد منتصف الليل أن القصف الإسرائيلي أسفر عن إصابة أربعة جنود بجروح ووقوع خسائر مادية. وأوضحت أن الدفاعات الجوية السورية تصدت للصواريخ الإسرائيلية التي «استهدفت بعض النقاط في محيط دمشق وأسقطت معظمها».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/8

٣٢. السعودية تتجاهل طلب الإفراج عن د. محمد الخضري أو عزله داخل منزله

غزة-فاطمة يوسف: قالت عائلة الخضري: إن الديوان الملكي السعودي يتجاهل طلب الإفراج عن نجلها د. محمد (83 عاماً) رغم تدهور حالته الصحية تدهوراً كبيراً. وأوضح عبد الماجد الخضري أن الحالة الصحية لشقيقه المعتقل د. محمد في تدهور مستمر بعد معاودة مرض "سرطان البروستاتا" نهش جسده؛ في إثر انقطاعه عن العلاج بسبب الاعتقال المستمر منذ أكثر من عامين. وتابع الخضري: العائلة قدّمت طلباً لمحكمة سعودية بالإفراج عنه أو على الأقل عزله في منزله حتى ينتقى العلاج المناسب، لكن الطلب قوبل بالرفض.

عرب 48، 2021/4/8

٣٣. الخارجية الأميركية: رد الكونغرس على استئناف مساعدة الفلسطينيين إيجابي ومشجع

واشنطن-سعيد عريقات: قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس أمس الأربعاء، إن الوزارة تشعر بالرضا تجاه الردود الأولية للكونغرس الأميركي على إعلان وزير الخارجية

الأميركي أنتوني بلينكن، الذي كان قد صدر للتو بشأن عزم إدارة الرئيس جو بايدن استئناف تقديم المساعدة للفلسطينيين، و"وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - أونروا". وقال برايس في مؤتمره الصحفي رداً على سؤال بشأن القرارات القائمة في الكونغرس الأميركي التي تقتضي عدم تقديم المساعدة للفلسطينيين طالما أن السلطة الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية تدفع الرواتب لأسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين، (نظام آتكا وقانون تايلور فورس)، في ضوء احتجاجات عدد من المشرعين، "لا أريد وصف ردود أفعال الأعضاء الفرديين (في الكونغرس)، لكنني أعتقد أنه من الإنصاف القول إننا سعداء برد الفعل الذي سمعناه من الكونغرس المقبل من الحزبين".

القدس، القدس، 2021/4/8

٣٤. "الوكالة الأميركية للتنمية" تعلن استئناف عملها مجدداً في القدس والضفة وغزة

القدس - "الأيام": أعلنت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية استئناف نشاطها في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، بعد أن كانت الإدارة الأميركية السابقة أوقفت نشاطها بالكامل قبل 3 سنوات.

وقالت القائم بأعمال مدير الوكالة غلوريا ستيل في بيان وصل "الأيام": سيدعم جزء من التمويل شبكة مستشفيات القدس الشرقية فيما تواصل تقديم العلاجات الضرورية والمنقذة لحياة الفلسطينيين". وأشارت ستيل في هذا الصدد إلى أن "الولايات المتحدة تقدم 75 مليون دولار من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لمساعدة المجتمعات في الضفة الغربية وقطاع غزة بغرض تلبية الاحتياجات الأساسية وإعادة إشراك المجتمع الفلسطيني ودعم تعافي الاقتصاد من وباء كوفيد-19 وإعادة المشاركة مع المجتمع المدني الفلسطيني". وقالت: "كما تقدم الوكالة الأميركية للتنمية الدولية 10 ملايين دولار لبرامج بناء السلام، بما في ذلك بين الإسرائيليين والفلسطينيين". ولفتت غلوريا ستيل إلى أنه "تتمتع الولايات المتحدة بتاريخ طويل من تقديم الدعم للفلسطينيين، الذي وصل إلى أكثر من 5 مليارات دولار منذ العام 1994.

القدس، القدس، 2021/4/8

٣٥. برلمانيون دوليون يطالبون بالتصدي لمخططات الاحتلال بالشيخ جراح

اسطنبول-طالب رؤساء لجان فلسطين في عدد من البرلمانات العربية والدولية، أمس الأربعاء، المؤسسات الدولية والبرلمانية بالتحرك العاجل لإيقاف مخططات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة عامة وحي الشيخ جراح وحي البستان خاصة. جاء ذلك خلال ندوة نظمتها رابطة "برلمانيون لأجل القدس"، حملت عنوان "يوم الأرض مأساة تتكرر (حي الشيخ جراح، حي البستان).. المسؤولية الدولية". وأوضحت عضو البرلمان الأرجنتيني وعضو برلمان "البارلاسور"، جوليا بييري، أن يوم الأرض هو يوم للاحتجاج على الظلم وإعلان لرفض لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي، لافتة إلى أن منظومة الاستعمار والتطهير العرقي والمخططات الاستيطانية الإسرائيلية في ازدياد، في إطار تجاهلها من المنظمات الدولية والقانونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/8

٣٦. الولايات المتحدة شجعت "إسرائيل" على تزويد الأردن بالمياه

باسل مغربي: أفاد تقرير إسرائيلي، بأن الإدارة الأميركية، شجعت إسرائيل الأسبوع الماضي، على الردّ بشكل إيجابي على طلب الأردن بتزويده بالمياه، وهو ما كان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد رفضه، مصعداً بذلك الأزمة في العلاقات مع الأردن، رغم أن المسؤولين عن المورد المائي وفي جهاز الأمن الإسرائيلي، قد أوصوا بالاستجابة للطلب الأردني.

عرب 48، 2021/4/8

٣٧. "إسرائيل" وثورات الشعوب العربية

د. عبدالله الأشعل

المفهوم أن الغرب عمومًا يخطط مواقفه من التطورات في المنطقة بحيث تستفيد (إسرائيل) من كل هذه التطورات، فقبل عام 2011 كانت المنطقة العربية قد استسلمت لـ(إسرائيل)، وكانت بعض الدول التي استعصت على التطبيع مثل السعودية والخليج تتردد في إعلان علاقاتها بـ(إسرائيل) ثم قامت ثورات الشعوب العربية عام 2011 في الدول الجمهورية وحدها، فسارعت (إسرائيل) إلى التحالف مع القوى المناهضة لهذه الثورات في هذه الموجة الأولى؛ لأن هذه الثورات قامت ضد حلفاء (إسرائيل) في مصر وغيرها.

ولذلك فإن هذه الثورات كانت ستغير خريطة المنطقة فتقضي على تبعية المنطقة لـ(إسرائيل) والولايات المتحدة وتحقق لأول مرة استقلالاً عربياً ثم تُنهي الحكم الأسري والحزبي والعسكري في المنطقة العربية، ثم تنصّب الشعوب في مقاعد الحكم وتطلق الطاقات العربية والإبداع العربي، ما كان من شأنه أن يغيّر خرائط المنطقة ويرسم علامة استفهام حول مصير السرطان الصهيوني الذي يعيش على ثغرات الجسد العربي.

ولذلك تحالفت (إسرائيل) مع القوى التي قامت ضدها الثورات ووضعت لكل بلد روثة خاصة به للقضاء عليه وتحميل الشعوب المسؤولية عن خراب أوطانهم، مع أن هذه الشعوب صبرت طويلاً على سفاهة الحكام وفسادهم ثم أعلنت رفضها الوضع القائم وطالبت بالتغيير في ثورات سلمية حضارية غير مسلحة رغم الأحكام العرفية وحالة الطوارئ وسطوة الأمن في الدول العربية التي قامت فيها الثورات، ويطول المقام في شرح صور مواجهة هذه الثورات في كل بلد على حدة، لكن برامج المواجهة دبرت مع القوى المحلية والتي وقفت موقف العداء من هذه الثورات جميعاً التي تطاولت على الحكام الذين اعتبروا أنفسهم من جينات مختلفة وأنهم فوق المساءلة والحساب، واتهموا هذه الثورات أنها من تدبير واشنطن وزوروا مذكرات لهيلاري كلينتون بهذا المعنى ولكنها كانت محاولة فاشلة كشفت عن ثلاثة دروس واضحة.

الدرس الأول هو أن للحكام مصالح مشتركة مع (إسرائيل) وواشنطن وأنهم يتمسكون بالوضع الراهن ويرفضون التغيير. الدرس الثاني أن واشنطن تدير أمور العالم العربي بشكل مباشر لا يستطيع حاكم أن يزعم أنه مستقل وأن خطاب التوصية للبيت الأبيض لقبوله يصدر من (إسرائيل). الدرس الثالث هو كذب (إسرائيل) التي روجت أنها جاءت إلى المنطقة لكي تنقل تجربتها الديمقراطية إلى المحيط العربي فكشفت مواقفها من الثورات العربية هذا الزيف، وأكدت هذه المواقف أن بقاء (إسرائيل) مرهون بالاستبداد العربي وتقويته وأن الديمقراطية العربية تنهي وجود (إسرائيل) التي تعيش على أمراض المنطقة العربية التي كان لها دخل كبير فيها.

تلك كانت الموجة الأولى من الثورات العربية، وبعدها انطلقت (إسرائيل) بعد قمع هذه الثورات ومعاقبة المشاركين فيها إلى المجاهرة بما كانت تخفيه تدليساً وكذباً وهو أنها تريد الديمقراطية للمنطقة والسلام في فلسطين فأعلنت أنها منذ البداية تريد كل فلسطين وأنها أخفت هذه الحقيقة عن العرب والعالم ودخلت في مفاوضات عبثية حتى تستهلك الوقت وتكسبه، فلما هزمت الثورات العربية زال عنها الروح وتنفست الصعداء، بل واحتفلت مع قوى المنطقة المضادة للثورات بالقضاء المبرم على روح الثورة عند العرب. ولكن (إسرائيل) فوجئت بأن الثورات العربية بدأت تستأنف بشكل أكثر

جزرية ووضوحاً فيما رآته من ثورة الجزائر ضد الحكم العسكري وثورة السودان ضد الحكم العسكري والأهم ثورة لبنان والعراق ضد الطائفية ووضوح المشهد في بقية الدول العربية. في هذه المرحلة وفي مواجهة هذه الموجة الجديدة الجديدة اتخذت (إسرائيل) موقفاً مؤيداً لهذه الثورات لسبب بسيط، وهو أن كل بلد تخدم الثورة فيه بشكل غير مباشر أهداف (إسرائيل)، علماً بأن هذا وهم كبير.

في لبنان مثلاً: تعادي (إسرائيل) حزب الله، وحزب الله جزء من التركيبة الطائفية في لبنان، والثورة في لبنان تطالب بتفكيك الطوائف وإقامة الدولة الحديثة بجيشها الوطني وبمؤسساتها المنتخبة انتخاباً ديمقراطياً حرّاً وليس على سبيل المحاصصة الطائفية، ولكن (إسرائيل) لا يسعدها أن تتجح هذه الثورات لأن النتائج التي تستهدفها الثورات ضد وجود (إسرائيل).

وقد سعدت (إسرائيل) كثيراً بظهور شباب حزب الله وأمل أو مؤيديهم في مشهد حسب على أنه ضد الثوار، ولا شك أن (إسرائيل) تحاول أن توسع الشقة بين حزب الله وبين بقية الثوار الذين ينتمون بحكم التركيب إلى كل الطوائف، وتترك (إسرائيل) أيضاً أن الثورة في لبنان سوف تصطدم بواقع مرير وهو تكتل الطوائف وزعمائها ضد الثورة ولذلك تحاول (إسرائيل) أن توقع بين زعماء الطوائف وبين عموم الشعب اللبناني في الشوارع، وتراهن على تمسك الطوائف بامتيازاتها والانهيال الاقتصادي الناجم عن ذلك وتمسك الطوائف بالفساد وإن كان حزب الله قد طوّر موقفه عدة مرات حتى لا يفقد أنصاره.

وللأمانة يجب أن ننظر إلى حزب الله من جوانب متعددة، ولكن هذه النظرة قد تكون أكاديمية أكثر منها عملية، وذلك أن حزب الله نشأ خصيصاً لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي لبيروت ونشأ مرتبطاً بإيران فجمع أنصاراً له بصفته المقاومة على امتداد المنطقة العربية وفي نفس الوقت لقي معارضة التيارات الموالية لـ(إسرائيل) في الساحة اللبنانية والعربية، وقد استندت وضعية حزب الله المقاوم إلى شرعية عامة واكتسب سلاحه من هذه الشرعية، لكن بدأ ذلك يهتز بعد صدامه مع القوى اللبنانية منذ عدة سنوات ثم دخوله إلى سوريا لمساندة الحكومة السورية ضد المسلحين من كل الاتجاهات، ورغم سلامة موقف حزب الله من الناحية الاستراتيجية في سوريا إلا أن ذلك أضيف إلى عوامل تنال من صورته كحزب مقاوم.

أما الجانب الآخر من حزب الله فهو تجميع الشيعة وإظهارهم قوة اجتماعية جديدة في لبنان دون الاحتكاك بالطوائف الأخرى السنية والمسيحية، وأما الجانب الثالث فهو أن الحزب قوة سياسية تحمي لبنان ولكنها تشغل حيزاً بالغ الأهمية في تركيب السلطة في لبنان.

الجانب الرابع من حزب الله هو أن علاقته بإيران علاقة عضوية وهذا يشكل مظهر قوة وضعف له في نفس الوقت خصوصاً وأن (إسرائيل) تحسب حزب الله من الأذرع الهامة لإيران في أي مواجهة بين إيران و(إسرائيل) والولايات المتحدة ولذلك تحاول (إسرائيل) أن تتحرش دائماً بحزب الله في سوريا ولبنان، وتقوم بهجمات على مراكز الشيعة في الضاحية الجنوبية في بيروت وكذلك الجنوب اللبناني، حتى بات حزب الله هو الهاجس الأكبر لـ(إسرائيل) بعد أن استأنست المنطقة وقضت على شكيمة جيوشها في كل الدول المحيطة بها باستثناء الجيش المصري الذي لا تأمن (إسرائيل) له مهما امتدت وشائج التنسيق والطمأنينة معه.

وقد عبّر شارون في مذكراته عن هذه الحقيقة بقوله (إسرائيل) لا تخشى في المنطقة سوى هذا الجيش، ولذلك يفترض أنها تعمل على إضعافه وتهميشه والقضاء عليه، وتلك حقيقة لا بد أن تدركها القيادة العسكرية المصرية من الناحية الاستراتيجية مهما كانت الظروف التي تبدو للناظر مختلفة. أما الثورة في العراق فإن (إسرائيل) تؤيدها على أساس أنها ضد الطائفية المسنودة من إيران وضد تغول إيران في العراق، وتبرز (إسرائيل) سقطات إيران اتجاه هذه الثورة، خاصة وأن إيران نفسها تواجه تملماً شعبياً ظاهراً ولكن (إسرائيل) أيضاً تراهن على فشل الحراك العراقي في تحقيق أهدافه الاستراتيجية، وتستعين بالقوات الأمريكية في العراق على التحسب لأي نجاح لهذا الحراك رغم أنها تدين استخدام القوة ضد المتظاهرين؛ لأن (إسرائيل) عادة تتسم بأعلى درجات الانتهازية، وهذه طبيعتها التي لا تستطيع الإفلات منها.

أما الحراك في السودان والجزائر فتبدي (إسرائيل) حياداً مع ميل إلى استحسان الحراك ولكن (إسرائيل) تخشى من الحراك السوداني والجزائري من أن يمتد إلى مصر التي أمنت تماماً الوضع فيها، وهذا وهم كبير لأن المصريين يفرقون بين خلافهم مع الحاكم وبين خلافهم مع (إسرائيل)، فهم يجمعون على رفض (إسرائيل)، ولكنهم لا يجمعون بالضرورة على الخلاف مع الحاكم. الخلاصة أن (إسرائيل) تحدد موقفها من التطورات العربية وفقاً لمصالحها وتتمنى أن تسود الفوضى والدمار في جميع الدول العربية، وتقف بالمرصاد لأي بادرة للإصلاح أو التطور الديمقراطي أو السياسي الإيجابي.

فلسطين أون لاين، 2021/4/8

٣٨. هل تتصاعد حرب السفن بين إسرائيل وإيران؟

د. فايز أبو شمالة

لا يمكن الفصل بين حرب السفن الواقعة بين إسرائيل وإيران وبين محادثات "فيينا" بشأن البرنامج النووي الإيراني، فنجاح السياسة الإيرانية، وصدود الشعب الإيراني أمام الحصار، أجبر أمريكا على التراجع، والخضوع لشروط إيران، والعودة إلى اتفاق خمسة زائد واحد، ولا سيما بعد أن أظهرت إيران إصرارًا على عدم التراجع قيد أنملة، وأبت التنازل بمقدار ما يحفظ مياه وجه أمريكا، وفي النهاية لم تجد أمريكا من بد غير الخضوع، والعودة إلى المربع الأول، كي تتفادى التصعيد الإيراني في البرنامج النووي، وتجتاز التصعيد الإيراني في نسج التحالفات الدولية، والتي كسرت الاحتكار الأمريكي للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط.

النجاح الإيراني في فرض إرادته على الإدارة الأمريكية، وإجبارها على العودة إلى الاتفاقيات الموقعة سنة 2015، لا يرضي إسرائيل، ويثير مخاوفها، ويحتم عليها اتخاذ خطوات استباقية، تهدف إلى التصعيد، وتسخين الجبهات، في محاولة دعائية وإعلامية تهدف إلى خلط الأوراق، وإرباك التفاهات الدولية مع إيران.

حسابات إسرائيل في المنطقة لا تقتصر على برنامج إيران النووي، حسابات إسرائيل تصل إلى حدود قطاع غزة وجنوب لبنان، وبالتحديد قدرات المقاومة الفلسطينية على إثارة القلق والخوف لدى القيادة الإسرائيلية، والتي أمست تترك أن فك الحصار عن إيران، وانتعاش الاقتصادي الإيراني سينعكس قوة وصلابة وتجهيزات عسكرية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وهذا خطر تخشاه إسرائيل، ويعمل له الجيش الإسرائيلي ألف حساب، وقد أمسى عاجزًا عن إسقاط طائرة مسيرة، تنطلق من قطاع غزة، وتحوم فوق إحدى المستوطنات، وتعود إلى قواعدها في غزة المحاصرة بسلام.

جاء الهجوم الإسرائيلي على السفينة الإيرانية "سافيز" في البحر الأحمر بمنزلة رسالة إلى المجتمعين في فيينا، بأن إسرائيل لن تسكت، وستقاتل من أجل أمنها هي، دون الاهتمام بأمن العالم وسلامته، لذلك بالغ ننتياهو مساء الأربعاء، وتجاوز الحقيقة حين قال في اجتماع حزب الليكود: "لا تجوز لنا العودة إلى المخطط النووي الخطر الموقع سنة 2015، لأن إيران نووية تشكل خطرًا وجوديًا وهائلًا على أمن العالم أجمع".

أمن العالم أجمع بحاجة إلى استقرار المجتمعات، وعدم التآمر على الدول العربية والإسلامية، أمن العالم يحتاج إلى تعاون الشعوب المحبة للسلام ضد الاحتلال، ويحتاج إلى التوصل لاتفاقات دولية تحفظ كرامة الشعوب، وحققها في تطوير قدراتها، وهذا ما لا ترضى عنه السياسة الإسرائيلية التي تعيش على الدسائس والتفرقة بين الأجناس، وتشجيع الانقسامات، وخلق المشكلات والفتن الدولية،

والهدف النهائي هو أمن إسرائيل ومصالحها، لا أمن العالم واستقراره، وهذا ما عبر عنه نتنياهو بجلاء، حين عبر عن فزعه وخوفه من القوة الإيرانية المتصاعدة، فقال: يجب علينا التحرك ضد النظام المتعصب في إيران، والذي يهدد بمحونا عن وجه الأرض، سنعرف دائماً كيفية الدفاع عن أنفسنا، من أولئك الذين يسعون إلى قتلنا.

وهذه هي الحقيقة التي فضحت خوف الغزاة الصهاينة من المستقبل، والحرص على إفساد أجواء التوافق بين إيران والدول الأوروبية وأمريكا، وأزعم أن السياسة الإيرانية التي تعتمد النفس الطويل، والتي تعرف مواطن الوجد والقلق الإسرائيلي، إيران لن تتسرع في الرد، ولن تلجأ إلى التصعيد، طالما نجحت السياسة الإيرانية في الوصول إلى مبتغاها، وتتجح في فرض نفسها قوة إقليمية يحسب لها ألف حساب.

ضمن هذا المشهد المتناقض بين قوتين إقليميتين في المنطقة، تتصارعان لبسط النفوذ على الممرات البحرية، تختفي الأنظمة العربية، وكأن منطقة الخليج والبحر الأحمر والمتوسط مناطق صراع إسرائيلي إيراني فقط، ولا شأن للعرب بهذا الوجود الاستراتيجي في عرض البحار، وهذه قمة المأساة التي تفضح عجز العرب عن حماية أنفسهم، وحاجتهم الدائمة إلى الحماية الخارجية، فإذا تراجعت الحماية الأمريكية قليلاً في هذه المرحلة، فالحماية الإسرائيلية تكفي، وكفى الله الأنظمة العربية شر القتال.

فلسطين أون لاين، 2021/4/8

٣٩. هكذا تضبط إسرائيل مشاعر الفلسطينيين بتوقيت "الجوقة الفاشية"

جدعون ليفي

محظور أن يفرح الوسط العربي في إسرائيل، ومحظور عليهم أيضاً الحزن. اليوم، مثلاً يصادف يوم الكارثة، لهذا محظور عليهم الفرحة. ويصادف الأسبوع القادم عيد الاستقلال، ومحظور عليهم الحزن. لا يسمح للعرب في إسرائيل أن يفرحوا إلا عندما يفرح اليهود، ولا يحزنوا إلا مع حزن اليهود، وأي انحراف يعتبر خيانة. انظروا كيف تورطت ابتسام مراعاة.

لا يسمح للعرب في إسرائيل أن يفرحوا إلا عندما يفرح اليهود، ولا يحزنوا إلا مع حزن اليهود، وأي انحراف يعتبر خيانة.

وعليهم في يوم الكارثة التماهي مع ألم الشعب اليهودي. وكذا في يوم الذكرى، يجب عليهم الوقوف بصمت في ذكرى الجنود الذين قتلوا أبناء شعبهم. وفي عيد الاستقلال أيضاً عليهم أن يفرحوا لتأسيس الدولة التي قامت على أنقاض بلادهم وقررت مصيرهم في كل شيء باستثناء الاستقلال.

ولكن هذا غير كاف، فإسرائيل تطلب منهم التماهي المنصاع في الوقت الذي هي نفسها غير مستعدة فيه لإظهار أي تفهم أو رحمة أو تعاطف أو تماهٍ مع كوارثهم، وحتى مع أحاسيسهم. الدولة التي يزعمون أنها دولتهم لا تعترف بمشاعرهم، وتقوم أحياناً بتجريمهم.

سيتم إطلاق سراح أحد مواطني الدولة من السجن بعد 35 سنة. تقريباً ضعف الفترة التي يقضيها قتلة عاديون في السجن وأكثر من ثلاثة أضعاف الفترة التي يقضيها أغلبية المخربين اليهود، وحتى أكثر من الفترة التي يقضيها المخربون الفلسطينيون. 35 سنة، أكثر من نصف حياته، قضاها رشدي أبو مخ في السجن بسبب قتل الجندي موشيه تمام. فرحت عائلة أبو مخ لإطلاق سراحه، كيف لا والناس في مدينته، باقة الغربية، مسرورون لعودته. كيف لا وأبناء شعبه فرحون لإطلاق سراحه، كيف لا والكثيرون يعتبرونه بطلاً، وشخصاً قرر التضحية بحياته في كفاح عنيف ضد الظلم. بطل، تماماً كأبطال إسرائيليين قتلوا في النضال من أجل إقامة الدولة. آخرون كثيرون يتحفظون من أسلوبه الذي اتبعه. زميله في الخلية، وليد دقة، تحفظ من هذا العمل منذ زمن. سيطلق سراح دقة بعد أربع سنوات فقط، بعد 40 سنة قضاها في السجن بسبب قتل جندي.

جنود إسرائيليون يقتلون مواطنين أبرياء في الضفة الغربية، يعدّ أمراً عادياً، بل ولم يقدم أي منهم للمحاكمة في أي وقت. في هذا الأسبوع كان هناك زوجان من قرية بدو، واعتقد الجنود بأنهما يحاولان تنفيذ عملية دهس ضدّهم، فقتلوا الزوج وأصابوا الزوجة. ومن شبه المؤكد أن هذا حصل بدون ذنب اقترفاه. 35 سنة سجنًا؟ وحتى بدون 35 ثانية من التحقيق. لقد تأثر أبو مخ ودقة في صباهم من فظائع حرب لبنان ومن مذبحه صبرا وشاتيلا وقررا المشاركة في المقاومة. وهما يقضيان كامل عقوبتهما التي لم تكن متوازنة، والآن يفرحون لإطلاق سراحه أحدهما. هل يعدّ هذا غير إنساني؟ غير مفهوم؟ بالضبط مثل ألم عائلة تمام.

استقبل أبو مخ بسرور في باقة، وكان من بين المستقبليين عضو كنيست سابق. وها هي جوقة الفاشية تصم الآذان وتقول يجب سحب الجنسية منه، ويقوم وزير الداخلية بالفحص؛ يجب إبعاد أعضاء الكنيست العرب من الكنيست، هكذا يهدد اليمين. ولو تعلق الأمر بهم لأعدموا أبو مخ منذ زمن، ومثله المئات والآلاف الذين تجرأوا على مقاومة الاحتلال بالقوة.

بالضبط في هذا الأسبوع، أسبوع الكارثة، كان من الجائز توقع مظاهر أقل من الفاشية، وعلى الأقل توقع إنسانية وحساسية أكبر لألم الآخرين، حتى لو لم يكونوا يهوداً. في العام 2014 كان سيتم إطلاق سراح أعضاء الخلية الأربعة في إطار الدفعة الرابعة التي وعدت بها إسرائيل. ولكن إسرائيل تراجعت في اللحظة الأخيرة. في حينه، التقيت مع أمهات اثنين منهم، فريدة دقة (84 سنة) وسمية أبو مخ (81 سنة)، وقد أملنا بعناق الأبناء، ولكنهما توفيتا قبل فترة. كتب دقة قبل 15 سنة في

سجنه: "أكتب لك من الوقت الموازي. أحد شباب الانتفاضة الذي جاء إلينا قال لنا إن أمور كثيرة قد تغيرت في زمنكم. فليس للهاتف قرص، ولم يعد لإطارات السيارات بالون داخلي. نحن هنا من قبل سقوط سور برلين". عندما سيتم إطلاق سراح دقة أخيراً من السجن سأكون سعيداً، سواء كان هذا مسموحاً به أو محظوراً.

هآرتس 2021/4/8

القدس العربي، لندن، 2021/4/8

٤٠. كاريكاتير:

■ انتقال العدوى



www.arabi21.com Arabi21News

موقع "عربي 21"، 2021/4/6